

عظماء من بلاد الإسلام | 51 الإمام علي بن الحسين

محمد موسى الشريفي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد النبي الامين الله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة الكرام ايتها الاخوات الكريمات السلام عليكم جميعا ورحمة الله تعالى - 00:00:00

وبركات واهلا وسهلا ومرحبا بكم في حلقة جديدة من السلسلة السادسة من عظماء من بلاد الاسلام اسأل الله تعالى ان ينفعني واياكم بهذه السير العطرة وذاك كما اسلفت مرارا هو مرادي من - 00:00:20

هذه السير فليس المراد مجرد القص ولا مجرد ملء الوقت بالاخبار ولكن المراد اعظم واسهل واجل الا وهو ان نحاول ان نتلمس عطر هذه السيرة الشريفة او السير الشريفة الجليلة - 00:00:40

حاول قدر استطاعتنا وقدر ما وهبنا الله تعالى من استعداد ان نتلمس خطاهم وان نسير ورائهم عسى ان كما انتفعوا ونرتقي كما ارتفعوا رحمة الله تعالى عليهم جميعا ووفقا لاتباع سيرة الصالحين - 00:01:00

اليوم وفي صدر هذه السلسلة التي اسأل الله تعالى ان تكون نافعة. موعدنا مع عظيم جليل وامام من ائمة وعابد من عبادهم وزاهم من زهادهم وعلم من اعلامهم وهو من كبار التابعين في مدينة - 00:01:20

رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم. وهو علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب. رحمه الله تعالى ورضي عن ابائه. وهذا الامام الكبير العلم ولد سنة ثلاثة وثلاثين. وقيل - 00:01:40

وذلك موعد ولادته مختلف فيه. لكنه في هذه السنوات قيل ثلاث وثلاثون وقيل غير ذلك وولد في المدينة وابوه هو الامام الحسين ابن علي رضي الله تعالى عنهم. وهو من هو معروف - 00:02:00

معلوم علم كبير. وامه سلافة بنت ملك الفرس يزدجرت. وذاك ان المسلمين عندما فتحوا بس اخذوا بنيات الملك سبايا وباعوهن في سوق المدينة. فاشترهن جملة من الصحابة رضي الله تعالى عنهم منهم محمد - 00:02:20

آآ ابن ابي بكر الصديق وعبدالله ابن عمر والحسين ابن علي مجموعة. آآ عمر رضي الله تعالى عنه اعطاهن هؤلاء الثلاثة فانجبنا ونعم ما انجبنا فانجب محمد بن ابي بكر الصديق منها القاسم ابن محمد وهو احد فقهاء - 00:02:40

اي المدينة السبعة المعروفة المشهورون. وانجب عبدالله بن عمر من اختها سالما وسالم عبد الله بن عمر احد التابعين معروفين بالعلم والورع والصلاح وانجب الحسين رضي الله تعالى عنه من سلافة اخته - 00:03:00

انجب آآ عليا ابن الحسين. فقيل ان اهل المدينة كانوا يزهدون في اتخاذ السراري فلما رأوا القاسم وعليا وسالما قد نجبوا اخذوا السراري بعد كذلك واتخذوا امهات الاولاد. وهذا ليس بعجب فان العنصر العربي قد اجتمع مع العنصر الفارسي وانجب آآ - 00:03:20

هذان العنصران هؤلاء العظامه ولا العرب كانت تقول قدি�ما تغربوا اه لتنجبووا اي لتنجبووا النجباء من الابناء. هذا الامام الكبير ايها الكرام كان مع ابيه في كائنة كربلاء ومع اهل بيته ولكن الله تعالى نجاه حيث كان مريضا فلم يقاتل. وحمل الى يزيد - 00:03:50

ابني معاوية في دمشق فاكرمه يزيد ورده مع الـ الى المدينة وانتهت هذه الفتنة ولله الحمد والمنة ومع ما صنع به عبدالله بن زياد آآ وصنع به يزيد وصنعوا بالـ لكنه رحمه الله - 00:04:20

الم يكن ليحمل حقدا فمن جملة ثناء العلماء عليه ان الزهرية وذاك الامام العلم الكبير الحافظ المشهور الزهري اه مشهور بحفظه الكبير وسعة علمه وكان يتعدد ما بين المدينة ودمشق قال ما رأيت قرشيا افضل - 00:04:40

فمن علي بن الحسين هذا والزهربي قد رأى عبدالله بن عمر وما ادرك ما عبدالله بن عمر في جلالته لكنه يقول هذا. ويقول ما ادرك

احدا من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من علي بن الحسين. كان احسن كان احسنهم طاعة - 00:05:00
ومن احبهم الى مروان عبد الملك. انظروا هذه الكلمة وهي مهمة. يقول كان احسنهم طاعة. يعني كان احسنهم طاعة لل الخليفة. وهذا مع ما فعل به وبالله بنو امية لكن مع هذا يقول كان احسنهم طاعة. وهكذا الانسان ايها الاخوة - 00:05:20

اذا صادفته محنۃ فلا ينبغي ان يحمل حقدا. ينبغي ان يعد محنۃ وابتلاء واختبارا. وان يطوي هذه الصفحة سعادة المسلمين بطي هذه الصفحة. وشقاؤهم لفتح هذه الصفحة والنوحى عليها والبكاء فهي فهذه شقاوة ليس بعدها شقاوة - 00:05:40

قال كان احسنهم طاعة واحبهم الى مروان عبد الملك. مروان بن حكم معلوم وكان قد استلم الخلافة ثم جاء بعده ابنه عبد الملك ابن مروان واستلم الخلافة زمانا طويلا. اه علي اه كان - 00:06:00

لهم ثناء العلماء عليه واسع وكبير بجملة هذا الثناء سمعتم ثناء الزهري وكان سعيد بن المسيب رحمه الله تعالى وهو سيد التابعين في المدينة قيل عنه كان يثنى عليه ثناء كبيرا. ولما قال له رجل قال له اه ما - 00:06:20

ايت اورع من فلان. فقال اسيد المسيب هل رأيت علي بن الحسين؟ قال لا. قال فما رأيت اورع منه فمن يقول؟ يقوله سعيد بن المسيب في شرفه وعلمه وورعه وجلالته يقول عن علي بن الحسين ما - 00:06:40

اورع منه. ويقول الذهبي رحمه الله تعالى الامام المؤرخ يقول كان له جلالة عجيبة. وسُؤدَّ وتأله وعبادة وكان مستأهلاً للاماومة العظمى. اي كان يستحق ان يكون للمسلمين اه رحمه الله تعالى. وذلك لاجتماع صفات من الكمال فيه. ثم ذكر الذهبي رحمه الله تعالى قصته المشهورة - 00:07:00

مع هشام ابن عبد الملك وذاك ان هشاما حج في خلافة ابيه او خلافة أخيه الوليد فلما جاء ليطوف بالکعبه وليستم الحجر زوحم عليه كما هي الحال طبيعة الحال الى الان الزحام حول - 00:07:30

الحجر الاسود جاء ليستلم الحجر الاسود زحم عليه. اه نصب له منبر بالقرب من الكعبه وجلس وطاف الشاميون حوله احاطوا به فهو احد قادتهم وسادته. فجاء علي بن الحسين احسن الناس وجهها واجملهم رائحة - 00:07:50

بين اه عينيه مثل ركبة العنزة من طول السجدة وطول العبادة. فإذا طاف بالکعبه وجاء ليستلم الحجر تنجوا له وافسحوا اجالاً وتعظيمها. فتعجب واحد من اهل الشام الذين حول هشام - 00:08:10

قال من هذا يا هشام؟ من هذا الرجل؟ قال لا اعرفه. واغتاظ هشام من هذا الموقف. فهو الذي هو يعد ليكون خليفة ما يفسح له احد اما علي ابن الحسين يفصحون له ويجلونه. فقال فرزدق ولكنني اعرفه. والفرزدق هو الشاعر المشهور. فقال - 00:08:30

قال من هو يا ابا فراس؟ قال هذا الذي تعرف البطحاء وطأته. والبيت يعرفه والحل والحرم. هذا ابن خير عباد كلهم هذا التقى النقى الطاهر العلم. وهي ابيات طويلة اه يقول في اثنائها - 00:08:50

حياة ويقضى من مهابته فلا يكلم الا حين يبتسم. آآ يكاد يمسكه عرفان رائحتي يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الخطيم اذا ما جاء يستلم. يعني ركن اذا ما جاء استلمه يكاد يمسكه لانه يعرف رائحته. هذا ابن هذا فاطمة ان كنت جاهله بجده ام - 00:09:10

الله قد ختموا وليس قولك من هذا بظائره العرب تعرف من انكرت والعم و هي كما قلت لكم قصيدة طويلة فغضب هشام من هذه القصيدة وحبس الفرزدق في عسفان في عسفان ما بين مكة والمدينة وهي مشهورة اليوم - 00:09:40

فارسل اليه علي بن الحسين اثني عشر الف درهم وقال اعذر ابا فراس فوالله لا املك غيرها فردتها قال فرزقوا وقال انما قلت غضبا لله تعالى ولرسوله صلى الله عليه وسلم. يعني هذا الذي دعاني لان اقول ما اقول - 00:10:00

او الى ان قلت ما قلت فردتها علي ابن الحسين وقال لقد علم الله نيتك ورأى مكانك فبحقي عليك الا قبلت فقبلها الفرزدق رحهم الله تعالى اه رحمة واسعة. فهذا علي بن الحسين في جلالته واتفاق الناس عليه - 00:10:20

واكرامه واجلاله في المدينة. هو في مكة اي في الحرمين. وكان فيه شمائل كثيرة. من صفات جليلة ونحن اليوم عندما يضيق خلق الناس ويضعف يقينهم وایمانهم وتقل عبادتهم هم بامس - 00:10:40

الحاجة الى مثل سيرة هذا الرجل العظيم حتى تتسع صدورهم وتحسن اخلاقهم وتنضبط معاملاتهم مع الخلق فمن مثل هذه السير

فبمثل هذه السير يقتدي الناس ويتحسنون وتتضبط فعالهم وسلوكهم وآخلاقهم وتصرفاتهم - ٠٠:١١:٥٥

في جملة من الاخلاق العلية وشمائل الزكي رحمه الله تعالى. فمن ذلك اتواضعه العجيب وهو ما قدرته كان يصلح للخلافة ويقول الذهبي عنه كان آنا ناقلا عن ابى بكر البرقى يقول كان افضل اهل زمانه - 00:11:20

وكان العرب حديثي عهد بشرك وكبر واستعلاء. فكان لا - 00:11:40 ان يصيروا للخلافة مثل هذا يتواضع تواضعًا عجيبا حتى عاب عليه نفر من قريش انه كان يجلس الى الموالي ليأخذ منهم العلم.

ان يأتي سيدهم ليجلس مع المولى ليسمع منهم. هذه نعرة جاهلية كانت موجودة ولا زالت بقية منها في نفوس بعض القوم. فمن هؤلاء نافع بن جبير نافع بن عدي جبير رضي الله عنه صحابي معروف ابوه هو الذي اجار النبي صلى الله عليه وسلم حال نزوله من الطايف - 00:12:00

وجبير اسلم كما هو معلوم بعد بدر كان له ولد يسمى نافعاً نافع هذا كان يرى علي ابن الحسين يدخل المسجد يجلس في حلقة زيد ابن اسلم احد التابعين. وابوه اسلم العدوبي مولى الـ عمر رضي الله تعالى عنه. عمر ابن الخطاب - 00:12:20

يعني فيه شيء من الكبر والزهو. وكان علي رضي الله عنه رجلا له فضل في الدين - 00:12:40

فقال ردا عليه يعلمه قال انما يجلس الرجل حيث ينتفع حيث ينتفع في العلم والدين. فيرد ردا لطيفاً مؤدياً لكن يعلم نافعاً عن الإنسان
يجلس في المكان الذي ينبغي أن يجلس فيه وفي المكان الذي يفيده الجلوس فيه وما يغنيه المجالس الأخرى - 00:13:00

ولذلك كان يقال له إنك تجالس قوما دونا. يعني موالي ليسوا بذاك في الحسد. فقال إنما رجل يجلس الرجل حيث ينتفع بيدينه حيث ينتفع بيدينه. وكان هذا الرد منه ردا موفقا. لأن هؤلاء كما قلت لكم كانوا قريبي عهد بجاهلية - 00:13:20

لحاد الطريق الطريق. كما يعني الحال اليوم آآينبه الناس بهذا المنبه او بالانوار الكاشفة - 00:13:40
وحويا انا وفخر فكان يرد عليهم الرد المناسب الذي ينبغي ان يرد بمثله. وكان من تواضعه رحمة الله تعالى انه اذا ركب بغلته لا يقول

او كذا ابدا لا يقول لاحد طريق الطريق ويقول الطريق مشترك بيني وبين الناس فليس لي ان انجي احدا عنه. وكان يخرج من المدينة ليصل ويرجع الى المدينة فلا يقرع بغلته. فهي دعوة تسير. ولا يقرعها ليحثها على السير. هذا من تواضعه ورحمته رحمة الله -

تعالى عليه. هذا التواضع من ايمان جليل وعالم كبير ومن كان له سؤدد وشرف هو التواضع المحمود الذي يجب ان يبرز حتى يقتدي به الناس ويتبعه فيه ومن صفاته الواضحة كانت فيه ولذلك - 00:14:20 - 00:14:00

آكانت تخفى على الناس حتى مات الانفاق الجيد في سبيل الله تبارك وتعالى. فقد كان اهل بيته يخلونه يظنون انه بخييل. يمسك الدراهم. فلما مات افتقده مائة اها، سرت في المدينة الطعام - 00:14:40

الليلي الذي كان يأتيهم به علي بن الحسين رحمة الله تعالى عليه. كان يأتي لمئة اهل بيت ب الطعام يحمله على ظهره في ظلمة الليل في المدينة لا يدركه احد الى ان مات. سحان الله العظيم. كان عندما غسلوه وحدوا اثر - 00:15:00

الجرب التي كان يحملها على ظهره وجدوها عندما غسلوه رحمة الله تعالى عليه. وكان ينفق على مئة اهل بيته سرا لا يدرى احد كيف كان من اين تأتىهم النفقة؟ وهم لا يدركون اصلا. كان يأتىهم في ظلمة الليل ويعطى لهم الطعام ويسيء. رحمة الله تعالى عليه - 00:15:20

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَحَدَثَنِي بَحْدِيثٍ سَمِعَهُ مِنْ أَبِي هَرِيرَةَ مِنْ أَعْتَقَهُ نَسْمَةً مُؤْمِنَةً أَعْتَقَهُ اللَّهُ - ٤٠:١٥:٥٥

تعالى بكل عضو منه عضوا من عصوا الله تعالى بكل عضو منه عضوا منه من النار اي بكل عضو من ذلك المعتق من النار حتى فرجه يفرجه. فلما حدث بالحديث كان لابد له من التطبيق - 00:16:00

فاعتق احد عبيده لله تعالى وكان قد اعطي فيه عشرة الاف درهم. حتى عشرة الاف درهم هذا مبلغ ضخم لأن الديه كانت اثني عشر الف درهم. فاعطى اعطاه عبدالله بن جعفر ابن عمه اعطاه - 00:16:20

وفيه عشرة الاف درهم فلم يقبل واعتقه لوجه الله تبارك وتعالى استجابة لهذا الحديث. وهذا خير الاشياء الانسان ما يحدث بحدث

يعمل به اولا حتى يصلح ان يكون مقبولا كلامه بين الناس. حتى يأخذ الناس كلامه على - 00:16:40

احمل الجد وآياتأسوا به. فلم يرضي ان يحدث بهذا الحديث حتى يعتقد النسمة في سبيل الله اف اعتقد عباده عزيزا غاليا لكنه طبق الحديث مباشرة رحمة الله تعالى عليه. وكان ذا مرؤدة عجيبة - 00:17:00

والمرؤدة خلق جليل ونبيل. يقل في الناس اليوم جدا. والمرؤدة شيء يدل على ثمان في الخلق وحسن في التصور وسماحة في النفس ورضا وطيب نفس. والمرؤدة كما قلت لكم في الناس قليل - 00:17:20

وخلق يبعثك على فعل كل جميل وتجنب كل قبيح. والمرؤدة عنده شيء عجيب. من امثال المرؤدة لو دخل على محمد بن اسامه ابن زيد في مرض له. واسامة ابن زيد يحب النبي صلى الله عليه وسلم. وابوه ايضا - 00:17:40

النبي صلى الله عليه وسلم فهو الحبيب ابن الحبيب. محمد بن اسامه فدخل عليه في مرض له فجعل محمد يبكي فقال ما شأنك؟ قال دين علي. قال وكم هو؟ قال بضعة عشر الف دينار - 00:18:00

قال هي علي سبحان الله العظيم بضعة عشر الف دينار يعني الالف دينار دية الالف دينار هي اثنا عشر الف درهم. هي دية. فتصور بضعة عشر الف دينار عليه دين. فقال هي عليه. لم يسألوا من اين جاءه الدين؟ وكيف ركب هذا الدين - 00:18:20

ولماذا لم يتبه ولما نرسل هذه المعرفة؟ انما قال هي علي وانتهى الامر. فهذه مرؤدة تامة. وانما اراد رحمة الله قال عليه ان يكرمه لمكان ابيه وجده من جده رضي الله تعالى عنهم جميعا. اذا بهذه مرؤدة الرجل - 00:18:40

آحادي القصص تدل على امرأته ايضا انه كان عنده ضيوف عند آآ علي بن الحسين فاستعجل الخادم الشواء اليه. فحمل السفود السفود او عود كبير من حديد يوضع فيه اللحم كما هو معلوم - 00:19:00

وكان حارا فاستعجل الخادم اليهم فعتر سقط السفود على احد ابنائه وكان في اسفل الدرجة فقام علي بن الحسين مسعى فوجد ابنه قد مات. ابن صغير وسفوت ثقيل وحار. وجد ولده قد مات فقال لا - 00:19:20

فانك لم تعمد الى شيء وانت حر لوجه الله تعالى. سبحان الله العظيم. يعني هذه النفس النفس العجيبة التي تعامل الاخرين بمعاملة اقل ما يقال انها معاملة جليلة وعظيمة. لأن هذا موقف لا يصبر عليه الا القليل. لكنه علم ان الخادم عثر وليس - 00:19:40

بieder شيء فاعتقه لوجه الله تعالى للخوف الذي استولى على قلب الخادم ما الذي سيفعل به علي بن الحسين؟ وآآ في يوم من ايضا كان له احد غلمانه كان قد اساء. فحمل الصوت ليؤدبه. ثم رجع فقال قل للذين امنوا - 00:20:00

اغفروا للذين لا يرجون ايام الله. فقال الغلام وما انا كذلك؟ فاني ارجو رحمة الله تعالى واريد غفرانا. فاعجبه الجواب قال انت حر لوجه الله تعالى. يعني من تأديب الى عتق. وهذا ايضا من كمال مرؤنته رحمة الله تعالى عليه. صاحب رؤى - 00:20:20

قابله رجل في الشارع فأساء اليه فتغافل عنه علي. فقال اياك اعني. قال وعنك اغضي. يعني انا اريدك انا اعلم انك تعنيني لكن ما اريد الرد عليك. وهذا من كمال المرؤدة. لانه يستطيع ان يرد عليه. يستطيع بسهولة. وكان معه من الموالى والعبيد من يؤدي - 00:20:40

هذا رجل لكنه لم يرد عليه. هشام ابن اسماعييل كان احد ولاة المدينة. وكان يؤذني علي او بعض الله وهو الوالي فلما عزل وقف للناس وهذى عادتهم انهم عندما يعزلون الوالي لاهاته يقفونه للناس. يأتي من ناس يتكلمون - 00:21:00

يسبونه ويشتمنوه يتعرضون له فجاء علي ابن الحسين فقال استعن بنا على ما شئت. استعن بنا على ما شئت فهو قد اساء اليه واساء الى بعض اهله. فقال الله اعلم حيث يجعل رسالاته. هذه قراءة قراءة نافع. الله اعلم وهي - 00:21:20

اجعلوا رسالته او رسالاته وكلاهما قراءة صحيحة. اعجب الرجل بخلق هذا النبيل ومرؤنته. وآآ كرمه رحمة الله تعالى عليه. وهذا الرجل النبيل لا يزداد مع الاذى الا ارضا وعفوا واحسانا. وهكذا ينبغي ان نتخلق يا اخوان - 00:21:40

ولو تخلطنا بهذه الاخلاق لوجدت ان المجتمع الاسلامي كثيرا من مشكلاته قد حل. لكن اكثر مشكلات مجتمعنا قائمة على ان الاشخاص لا يعرفون المرؤدة نسوا هذا الخلق لم يربوا عليه اصلا. فمن الطبيعي انهم يقعون في مشكلات كثيرة بسبب هذا. فهذا - 00:22:00

يعفو عن هذا وهذا يسيء الى هذا لا يقبل العفو عن ذاك ولا يسامحه وكل ذاك من خلل ظاهر في المروءة في المجتمع وهذا خلق
كان فاشيا عند السلف قليلا عند الخلف نادرا في ايامنا. ولابد ان يربى الناس عليه ونربى ابنائنا وبناتنا - 00:22:20

عليه تربية لازمة حتى يرتفع مجتمعه بأخلاقه وصفاته. كان عابدا ويلقب بزین العابدين لعبادته وكان الزهري اذا تذكره بكى والزهرى
يحبه فهو استاذه. بكى وقال هو زین العابدين. فكان عابدا - 00:22:40

كثير العبادة لله تعالى وعبادته ليست بكثرة صلاة ولا صوم لكنها خشية وانابة اقبال على الله تعالى وهذا خير العبادة. يعني ليس
العبادة بمظاهر تكرر ونحن ما استفدنا من من العبادة التي نعبدها الله تعالى اليوم الا القليل. فماذا - 00:23:00

المجتمع الاسلامي يرتفع في مشكلات كثيرة بسبب عدم فهمه لاسرار العبادة وعدم تعبده على الوجه الصحيح او ضعف تعبده على
الوجه الصحيح. اما هو رحمة الله عليه فقد كان عبادته عبادة مثالية. وكان العبادة تقترب الخوف والخشية بالله تعالى وهذا اعظم
انواع العبادة - 00:23:20

يوما كان ساجدا فوق في بيته حريق وهو ساجد. فقالوا يا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم النار النار فما رفع رأسه حتى
اطفالوا النار. فقيل له يا امامه الناس النار وكذا. قال والله ما دريت عنها - 00:23:40

انما الهتني عنها النار الاخرى. الهتني عنها النار الاخرى. وهذه مرتبة ايتها الكرام لا ينالها الا القليل. الاستغراق في العبادة منهى الحضور.
الحضور في العبادة كيف يحضر الانسان؟ يحضر الانسان قلبه وعقله وفكرة في عبادته لله تبارك وتعالى - 00:24:00

وهي مرتبة جليلة ويمثل آياها تارة بالخشوع. ويعبر عنها تارة بالخشوع فيقال خشوع في العبادة. الحضور في العبادة فهذا كان
خاشعا حاضرا فما درى عندما قال له النار النار ما انتبه لانه كان حاضرا تمام الحضور في صلاته - 00:24:20

هذا يروح عن جماعات من السلف فقد كان عبدالله بن الزبير رضي الله تعالى عنه وعن ابيه كان اذا صلى في المسجد الحرام تأتي
العصافير حط فوق عمانته تظن عمودا من اعمدة المسجد ما يتحرك. ويظل واقف مدة طويلة جدا فيظن العصافير انه عمود فيأتوه
00:24:40

العصافير لتقع فوق عمانته ومن طول آياها صموده في العبادة ومكنته رضي الله تعالى عنه فهذا كثير المنصور ابن المعتمر ايضا كانت
كان يقف في سطوحه في الحر والعرق كما تعلمون بلد حار - 00:25:00

فابنة جاره افتقدته يوما فكيف افتقدته؟ قالت يا ابتي اين الخشبة التي في سطح منصور؟ ما تعرف ما تعرف ان هذا منصور يصل
بالليل تظنه خشبة من طيلة قيامه وعدم تحركه. فقال يابني انها ليست بخشبة انه منصور يصل على سطح داره - 00:25:20
سبحان الله العظيم. كيف كانت صلاته؟ وكيف صلاتها اليوم؟ وكان يقرن مع عبادته الخشبة فكان اذا توضا اصفر لونه واذا قام الى
الصلوة اخذته الرعدة. فيقال له لماذا؟ قال تدرؤن بين يدي من - 00:25:40

الله اكبر. تدرؤن بين يدي من اقوم؟ يعني هو يقوم بين يدي الله تبارك وتعالى. وهذه مرتبة كلنا نودها. كلنا نريدها لكن هي يعني
المتمثل في هذه العبادة وتلك مرتبة قليل من الناس. نرجو ان يجعل الله منهم. لكن الحقيقة هي مرتبة جديدة ولا يوصل اليها الا
بالمكافحة - 00:26:00

كما قال احد السلف قال كابت الصلاة عشرين سنة. كانت ثقيلة علي عشرين سنة وتلذلت بها عشرين سنة بعد ذلك اصبحت لذيدة.
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وجعلت قرة عيني في الصلاة. وكان اذا حزبه امر قام الى الصلاة - 00:26:20

ومن لطائف ما يروى عنه وعظيم ما يروى عنه انه عندما جاء ليحج وركب راحلته وهذا وقت استوانه على الراحل وقت تلبية كما
تعلمون الانسان يلبي من السنة ان يلبي اذا صعد على راحلته. واليوم اذا صعد الى السيارة. هذا وقت المسنون للتلبية. فقيل له الا تلبي
- 00:26:40

قال اخشى ان لبيك ان يقال لي لا لبيك ها يعني اذا قيل اذا قال لبيك اللهم لبيك فيقال له لا لبيك فقالوا له لابد من التلبية لابد.
فلبي فلما لبي اغمي عليه وسقط من ناقته فهشم - 00:27:00

رحمة الله تعالى عليه. فهذه طبعا هذه امثلة قليلة. على عبادته واستغراقه في العبادة وخشيته من الله تبارك وتعالى وهكذا كان. اما

علمه فقد كان حريضا على العلم. وذكرت لكم كيف كان يتحطى رقاب - 00:27:20

الى ان يصل الى زيد ابن اسلم لا يجلس في حلقة. وهكذا الانسان مهما عظم ومهما ارتفى لا يأنف من العلم وتعلم العلم وقد قال العلماء اثنان لا يتعلمان. مستوحى ومستكبر. المستحبى لا يتعلم الذي يستحبى ان يسأل. المستحبى ان يجلس مع الناس في حلقات -

00:27:40

خاتم يستحبى والمستكبر لا يسأل حتى لانه مستغرق في كبره فلا يسأل فهذان صنفان لا يتعلمان لابد الانسان يتواضع للعلم. فبأىتي ليجلس في حلقة زيد ابن ناصر وهو اعظم من زيد ابن اسلم قطعا. يعني هو افضل من زيد ابن اسلم في المقاييس التي نعلمها والعلم عند الله تبارك - 00:28:00

وتعالى. فهو اجل واعظم لكن مع ذلك يتواضع لينزل ليجلس في حلقة زيد ابن اسلم. اه وليمة على ذلك ثم اسلفت لكنه صبر وكان يأتي الى عبد الله عبيد الله بن عبد الله وعبيد الله بن عتبة بن مسعود هو احد فقهاء - 00:28:20

المدينة السبع فكان يأتي اليه ليسمع منه. فربما وجده في الصلاة. وكان عبيد الله اذا صلى يطول في صلاته ولا يلتفت الى من ينتظره. فقيل له علي بن الحسين وهو من يعي من ال بيت طاهرين. وانت - 00:28:40

اطيلوا الصلاة ولا تجيئه سؤله. قال انما ينبغي لمن اراد هذا الامر ان يعني به. ان يتبع من اجله يعني. فكان عبيد الله بن عبد الله يربيه وبهذبه. فكان اذا جاء اليه علي وجده يصلي يطيل في صلاته. وعلى ينتظره الى ان يفرغ منه - 00:29:00

الصلاه وهذا شيء اه عجيب في حق علي لكن كما قلت لكم طالب العلم. لذلك كان عمر الامام الخليفة الفاروق رضي الله تعالى عنه يقول تفقهوا قبل ان تسودوا. اذا سودتم فلا سبيل الى الفقه. اما ان سبيل الفقه بانشغال - 00:29:20

الناس بسيادتهم او كبرهم واستعلائهم ان ينزلوا لينتعلموا العلم ويصفوا ركبهم مع طلبة للصغر فيائف من ذلك ويخرج ويظل جاهلا طيلة حياته. اما هو فما كان كذلك. وكان في علمه له قاعدة جليلة. كان - 00:29:40

قد حدثه الزهري بحدث والزهري كما قلت لكم تلميذه وعلي اسن منه بكثير بحوالي ثلاث عشرة سنة. حدثه الزهري يوما بحدث فقال احسنت هكذا حدثنا. هكذا حدثنا فقال ما رأيتني حدثتك بحدثك الا وانت - 00:30:00

به مني قال لا تقل ذاك. فان العلم لا يصبح علما وهو سر. انما العلم ما توافط عليه الالسنة وعرف وشاع. وهذه قاعدة جيدة لابد ان تفهم وتعرف. العلم ليس سرا يا اخوة. ولا يأتينا احد بشيء - 00:30:20

يدعى انه علمه غير معروف انما العلم ما شاع على الالسن وذلت به وتوافط عليه العلماء وطلبة العلم ساعة اذ يكون علما. العلم لا يكون سرا كما قال رحمة الله تعالى عليه. وما ذاق المسلمين الويلات من الباطنية الفجار - 00:30:40

اشرار واخوان الصفا غالة اهل الاتحاد والحلول الا بادعائهم الاسرار والرموز وآلااحوال قال والى اخره فظل بهم خلق كثير. ملابس من الناس ضلوا بهم والعياذ بالله. واتبعوهم في ضلالهم والدولة الفاطمية والاسرار التي - 00:31:00

دعوها والى اخره كل هذا من الضلال البعيد. وسببه هذا الذي ذكرته لكم. انهم كانوا يدعون ان عندهم اسرارا وان عندهم علما لا يعرفه الا الخاصة. وهذا هو المطعن الكبير في تاريخنا الاسلامي. العلم ينبغي ان ينتشر ويشاع بين الناس ويذاع - 00:31:20

وليس هناك شيء اسمه السر في العلم. انما هو ذائع بين الناس معلوم. وهذه قاعدة علي ابن الحسين رحمه الله تعالى. انما العلم ما توافط في على السنة الناس وذلت به المستهم. هذا هو هذا هو الامر الصحيح وهذه القاعدة الصحيحة - 00:31:40

وكان ايضا رحمة الله تعالى عليه صاحب صبر عجيب. وصبر يتجل في كل مراحل حياته. صبر على الفتنة الاولى عندما قتل ال وهو ينظر وصبر بعد ذلك على امور كثيرة من الاثرة عليه ومن التفضيل عليه وكل هذا صابر - 00:32:00

مطیع رحمة الله تعالى عليه الى ان توفاه الله تعالى. وتوفي وهو في اواخر الكهولة سنة اربع وتسعين على الصحيح. توفي سنة اربعين وتسعين رحمة الله تعالى على الصحيح في اواخر كهولته فكان صبره صبرا جميلا خلال مراحل حياته كلها - 00:32:20

وامثلة ايضا على الصبر ذكرت لكم كيف صبر على فقد ولده الى اخره كان يجلس في حلقة مع اصحابه واعية في بيته والواعية هي صراغ. فقام مسرعا ثم عاد. وجلس الى اصحابه - 00:32:40

فقالوا له امن حدث كانت الوعائية؟ يعني الوعائية هذى بسبب حدث حدث لكم؟ قال نعم. فعزووه وتعجبوا من صبره فقال انا اهل بيت نطیع الله تعالى فيما نحب. انا اهل بيت اسمعوا - 00:33:00

نطیع الله تعالى فيما نحب. ونحمدہ فيما نکرہ. الله اکبر. لا اعتراض صبر جميل. هذا هو صبر جميل يسمى صبر الجميل. هو الذي معه تسليمہ التام وعدم الاعتراض. ان اهل بيت نطیع الله تعالى فيما نحب اي لا نعصيه اذا اذا - 00:33:20

فاحببنا شيئاً فلما نعصيه نقدم طاعته ونحمدہ فيما نکرہ نحمدہ فيما نکرہ وهكذا كان رحمة الله تعالى عليه وآآ هذه الصفة ظاهرة فيه صفة الصبر. اما دعاوه فقد كان صاحب بلاغة. وصاحب - 00:33:40

كلام جليل في الدعاء. يقول طاووس وطاووس هو ابن كيسان اليماني المشهور احد التابعين الكبار رأى سبعين من اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم وتتلذم على عائشة طويلاً وهو معلوم. معروف بالعلم ومشهور به. يقول رأيت علي ابن الحسين - 00:34:00

يوماً داخلاً الحجر وسجد. فقلت رجل صالح من آل بيت صالحين لاسمعن ما يقول لعل الله ينفعني به. فسمعته يقول عبيدك بفنائك. مسكيك بفنائك سائلك بفنائك. فقيرك ببابك. الله اکبر. يعني هذا هذا يسمى الذل والانكسار - 00:34:20

في الدعاء وهو من احب الامور الى الله تبارك وتعالى. وهو من الامور المساعدة على قبول الدعاء. الانسان اذا دعا الله تعالى من فحببه ان يبدأ بتسبیح وتحمید مع ذل وانكسار وتعظیم لله تعالى رب العالمین. ثم يصلی على النبي صلی الله عليه - 00:34:50

وسلم ثم يشرع في دعائه ويختتمه بالصلوة على النبي صلی الله عليه وسلم ثم يرجو من الله تعالى القبول. فهذه الكلمات الرائعات ها في فيها ذل وانكسار عبيدك سائلك مسكيك فقيرك وهكذا كانوا يدعون رضي الله عنهم. قال فوالله ما - 00:35:10

اوْتَ بِهَا فِي كَرْبَلَةِ كَشْفِهِ اللَّهِ تَعَالَى. سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ. وَاللَّهُ مَا دَعَوْتَ بِهَا فِي كَرْبَلَةِ كَشْفِهِ اللَّهِ كَلْمَاتٍ أَرْبَعَ احْفَظُوهَا عَبِيدُكَ سَائِلُكَ فَقِيرُكَ مَسْكِينُكَ وَاضْفَ عَلَيْهَا بِفَنَائِكَ بِبَابِكَ هَذِهِ - 00:35:30

هي كلمات رائعات جليلات. ومن كلامه الرائع. اللهم اني اعوذ بك ان تكلني الى نفسي فاعجز عنها وان تكلني الى المخلوقين فيضيغوني. هذا هو. اذا وكل الله تعالى الانسان الى نفسه الى - 00:35:50

انسان ضعيف وخلق الانسان ضعيفاً يعجز. واذا وكله الى المخلوقين يضيع. فكان يستعيذ بالله تعالى من هذا وذاك. وكان له دعاء جليل يقول اللهم اني اعوذ بك ان تحسن في لواحة العيون علانية. وان تقبح في - 00:36:10

العيون سريرتي. يعني ان تكون علانية غير سريرته. سيرته سيئة وعلانية جميلة. هذا بالله مرتبة صعبة افضل شيء ان يكون الانسان علانية كسره كالاهما حسن. اللهم اني اعوذ بك ان تحسن - 00:36:30

في لواحة العيون اي ما تراه العيون. اللهم اني اعوذ بك ان تحسن في لواحة العيون علانية. وان في خفيات العيون سريرتي. اللهم كما اسألت واحسنت الى فاذا عدت فعد علي - 00:36:50

سبحان الله! كلمات ذهبيات مامي مشكاة النبوة فينبغي للانسان يحفظ مثل هذا الدعاء. لانه دعاء جليل. وطلب البعد عن الرياء مطلب مهم اسلامي جليل والرياء اه قليله وكثيره صعب. لذلك النبي صلی الله عليه وسلم علمنا فقال - 00:37:10

اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئاً وانا اعلم واستغفر لك لما لا اعلم. اللهم اني اعوذ بك اه هل اعلمك شيئاً اذا قلتة بئت من الرياء قليله وكثيره؟ قال بلى يا رسول الله. قال قل اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئاً وانا اعلم. واستغفر - 00:37:30

لما لا اعلم هكذا هذه هذا الدعاء احرصوا عليه لانه مهم وبيئتك من الرياء قليله وكثيره اذا قلتة بنية حسنة واقبال على الله تبارك وتعالى وتمثل في حياتك الخاصة وال العامة. اه علي هو الذي - 00:37:50

ينتسب الى علي ابن الحسين يعني انتسب الى الحسين وليس للحسين عقب الا من علي سبحان الله العظيم. الحسين له عدة اولاد كلهم قتلوا او ماتوا فلم يبقى له عقب الا من علي هذا. وكل اولاد الحسين اليوم ينتهون الى علي رحمه - 00:38:10

والله تعالى علي بن الحسين. فهو الذي حافظ الله تعالى به على نسل الحسين. وآآ الحسينيون اليوم ينتشرون في الارض من من علي بن الحسين ليس هناك غيره رحمة الله تعالى عليه. آآ قضية عقيدته في الشيختين. وسأتني على تفصيلها - 00:38:30

هذا في الحلقة القادمة في ترجمة ابنه ابي جعفر الباقر محمد ابن علي ابن الحسين رحمة الله تعالى عليهم جميعاً وهو امام جليل من

ائمة اهل السنة والجماعة وثقاتهم الكبار هو وابوه وابنه وحفيده وابن حفيده وقد اتيت على ترجمة جعفر - 00:38:50
الصادق رحمة الله تعالى فيما قبل هذا وهذا علي ابن الحسين وبعد ذلك ابنه محمد ابن علي ثم حفيده آم موسى الكاظم ثم علي بن موسى نختم به ان شاء الله تعالى رابع اربعة في هذه السلسلة او في صدر هذه - 00:39:10

سلسلة فكان يقول ابو حازم وابو حازم المشهور وسنة بن دينار اللي تذكرونـه دخل على سليمان بن عبد الملك في حجه ووعظ وعظا بلغها مشهور وعظ ابي حازم سنة دينار سليمان ابن عبد الملك. ابو حازم هذا مدني اعرج مشهور - 00:39:30
تابعـي كبير يقول ما رأيت افـقه من عليـ بنـ الحـسـينـ. فقدـ سـئـلـ عـنـ اـبـيـ بـكـرـ وـعـمـرـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـيـ عـنـ هـمـاـ مـنـزـلـتـهـاـ مـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـ وـسـلـمـ. فـاشـارـ بـيـدـهـ إـلـىـ القـبـرـ الشـرـيفـ وـقـالـ - 00:39:50

كمـنـزـلـتـهـاـ مـنـهـ يـوـمـ. خـلـصـتـيـنـ. كـيـفـ مـنـزـلـتـهـاـ؟ فـيـ حـيـاةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـ وـسـلـمـ؟ قـالـ كـمـنـزـلـتـهـاـ مـنـهـ يـوـمـ هوـ يـعـنـيـ اـبـوـ بـكـرـ عـنـ دـرـجـهـ رـجـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـ وـسـلـمـ وـعـمـرـ عـنـ دـرـجـهـ اـبـيـ بـكـرـ. كـلـهـ قـرـيبـ بـعـضـهـمـ مـنـ بـعـضـ. وـهـكـذـاـ كـانـواـ فـيـ 00:40:10
فـيـ حـيـاةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـ وـسـلـمـ. فـكـثـيرـاـ مـاـ كـانـ يـقـولـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـ وـسـلـمـ اـنـاـ اـؤـمـنـ بـهـذـاـ اـنـاـ وـابـوـ بـكـرـ وـعـمـرـ. وـخـرـجـ هوـ وـابـوـ بـكـرـ وـعـمـرـ وـجـاءـ وـهـوـ هوـ وـابـوـ بـكـرـ وـعـمـرـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـيـ عـنـهـمـاـ. فـهـذـاـ تـصـرـيـحـ مـنـ رـأـسـ اـلـ بـيـتـ - 00:40:30
علىـ الشـيـخـيـنـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـيـ عـنـهـمـاـ وـكـانـ صـلـبـاـ فـيـ هـذـاـ وـيـوـاجـهـ وـسـيـأـتـيـ تـفـصـيـلـ هـذـاـ فـيـ حـلـقـةـ اـبـنـهـ الـقـادـمـةـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـيـ. الـذـيـ نـقـلـ عـنـهـ كـثـيرـاـ مـنـ الـاـخـبـارـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ وـكـانـ يـوـمـاـ قـدـ سـئـلـ عـنـ الـمـخـتـارـ فـيـ الـكـعـبـةـ. وـالـمـخـتـارـ هوـ اـبـيـ عـبـيـدـ الثـقـفـيـ. وـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ - 00:40:50

عـلـيـ وـسـلـمـ سـيـخـرـجـ مـنـ ثـقـيـفـ كـذـابـ وـمـبـيـرـ. كـذـابـ وـمـبـيـرـ. وـهـوـ حـدـيـثـ صـحـيـحـ. فـاـمـاـ كـذـابـ فـهـوـ مـخـتـارـ بـنـ اـبـيـ عـبـيـدـ الثـقـفـيـ اوـ مـبـيـرـ فـهـوـ حـجـاجـ وـمـبـيـرـ يـعـنـيـ مـهـلـكـ. فـسـئـلـ عـنـ الـمـخـتـارـ فـقـامـ اـلـ حـلـقـةـ الـبـيـتـ الـبـابـ وـاـمـسـكـ بـهـاـ - 00:41:10
يـاـ وـلـعـنـ الـمـخـتـارـ فـقـيلـ لـهـ تـلـعـنـهـ وـقـدـ ذـبـحـ فـيـكـمـ. يـعـنـيـ ذـبـحـ دـفـاعـاـ عـنـكـمـ اـلـ بـيـتـ. قـالـ اـنـهـ كـانـ يـكـذـبـ عـلـىـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـ وـسـلـمـ. وـالـمـخـتـارـ كـمـ تـعـلـمـوـنـ دـعـاـ النـبـوـةـ. الـمـخـتـارـ اـدـعـيـ النـبـوـةـ وـقـتـلـهـ هوـ قـتـلـهـ مـصـعـبـ بـنـ الزـبـيرـ - 00:41:30
فـيـ قـصـةـ مـشـهـورـةـ لـكـنـ الـمـهـمـ لـمـ يـمـنـعـ اـنـ الـمـخـتـارـ كـانـ يـدـافـعـ عـنـ اـلـ بـيـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـ وـسـلـمـ اـنـ يـصـرـحـ عـلـىـ رـؤـوسـ الـاـشـهـادـ لـاـنـهـ كـانـ يـؤـمـنـ عـذـابـاـ. فـهـذـاـ يـعـنـيـ اـنـصـافـ كـبـيرـ. كـانـ يـصـلـيـ يـوـمـاـ وـكـانـ هـذـاـ النـاقـلـ لـقـصـةـ اـسـمـهـ مـحـمـدـ بـنـ فـرـاتـ - 00:41:50
كـانـ يـصـلـيـ يـوـمـاـ الـجـمـعـةـ. آآـ خـلـفـ الـاـمـوـيـيـنـ طـبـعـاـ. فـاـلـهـمـ وـهـذـهـ السـنـةـ التـيـ لـهـاـ قـصـةـ اـخـرـىـ فـيـ الـلـقـاءـ الـمـقـبـلـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـيـ فـقـالـ فـسـمـعـ فـيـ الصـلـاـةـ اـنـاسـاـ يـتـكـلـمـوـنـ. فـتـعـجـبـ فـقـالـ لـمـحـمـدـ بـنـ الـفـرـاتـ مـاـ هـذـاـ؟ قـالـ هـؤـلـاءـ شـيـعـتـكـمـ - 00:42:10
لـاـ يـرـوـنـ صـحـةـ الصـلـاـةـ خـلـفـ بـنـيـ اـمـيـةـ. شـيـعـتـكـمـ يـعـنـيـ شـيـعـةـ اـلـ بـيـتـ. فـقـالـ وـهـذـاـ وـالـلـهـ الـذـيـ لـاـ اللـهـ الـاـ هوـ بـدـعـ ايـ بـدـعـةـ. مـنـ قـرـأـ الـقـرـآنـ وـصـلـىـ صـلـاتـنـاـ فـصـلـوـاـ - 00:42:30

خـلـفـهـ اوـ مـنـ قـرـأـ الـقـرـآنـ وـاـسـتـقـبـلـ قـبـلـتـنـاـ فـصـلـوـاـ خـلـفـهـ. فـاـنـ كـانـ مـحـسـنـاـ فـلـهـ وـاـنـ يـكـنـ مـسـيـنـاـ فـعـلـيـهـ وـهـذـاـ طـبـعـاـ موـافـقـ لـعـقـيـدـةـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـعـةـ الـذـيـنـ يـرـوـنـ صـحـةـ الصـلـاـةـ خـلـفـ البرـ وـالـفـاجـرـ. صـحـةـ الصـلـاـةـ خـلـفـ البرـ - 00:42:50
الـفـاجـرـ هـذـهـ عـقـيـدـةـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـعـةـ فـيـ الصـلـاـةـ خـلـفـ اـئـمـةـ الـجـورـ وـائـمـةـ الـظـلـمـ وـائـمـةـ الـطـفـيـانـ الـذـيـنـ يـصـلـوـنـ اوـ نـوـابـهـمـ يـعـنـيـ يـرـوـنـ صـحـةـ الصـلـاـةـ خـلـفـهـمـ. لـاـنـ بـغـيـرـهـاـ تـحـدـثـ فـتـنـةـ اـيـهـاـ الـاحـبـابـ. بـغـيـرـهـاـ تـحـدـثـ فـتـنـةـ. وـهـؤـلـاءـ الـذـيـنـ يـزـعـمـوـنـ اـنـهـمـ شـيـعـةـ - 00:43:10
عـلـيـ وـالـهـ وـبـنـيـهـ يـتـكـلـمـوـنـ فـيـ الصـلـاـةـ. وـسـابـ كـلـامـيـ فـيـ الصـلـاـةـ كـانـوـاـ لـاـ يـرـوـنـ اـصـلـاـ صـحـةـ الصـلـاـةـ خـلـفـ هـؤـلـاءـ. فـكـانـوـاـ يـتـكـلـمـوـنـ وـاـنـماـ يـصـلـوـنـ قـلـيلـ حـتـىـ لـاـ يـنـالـهـمـ عـقـابـ. فـاـنـكـرـ عـلـيـهـمـ وـسـمـيـ هـذـاـ بـدـعـةـ. وـقـعـدـ الـقـاعـدـةـ الـمـشـهـورـةـ الـتـيـ عـرـفـتـ فـيـمـاـ بـعـدـ - 00:43:30
فـيـ كـتـبـ الـعـقـائـدـ اـهـلـ الصـلـاـةـ صـحـيـحـةـ خـلـفـ البرـ وـالـفـاجـرـ. خـلـفـ البرـ وـالـفـاجـرـ منـ اـهـلـ الـقـبـلـةـ. وـاـنـماـ قـدـ الفـقـهـاءـ هـذـاـ وـعـلـمـاءـ الـعـقـائـدـ حـتـىـ تـسـكـنـ الـفـتـنـ نـاثـرـتـهـاـ وـحـتـىـ يـأـمـنـ النـاسـ لـاـنـ بـغـيـرـهـاـ تـحـدـثـ فـتـنـ جـلـيلـةـ - 00:43:50

قـيـمـةـ كـبـيرـةـ وـتـسـفـكـ دـمـاءـ الـمـسـلـمـيـنـ. وـهـذـهـ قـوـاـدـعـ مـعـلـومـةـ مـنـ كـتـبـ الـعـقـائـدـ. هـذـهـ قـوـاـدـعـ الـعـقـائـدـ مـشـهـورـةـ وـمـعـرـفـةـ وـمـعـلـومـةـ هـذـاـ عـلـيـ بـنـ الـحـسـينـ صـابـرـ مـنـفـقـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ يـخـشـيـ اللـهـ تـعـالـيـ وـيـتـقـيـهـ. عـابـدـ - 00:44:10
زـاهـدـ صـاحـبـ مـرـوـءـةـ صـاحـبـ خـلـقـ سـنـيـ رـفـيـعـ الـقـدـرـ جـلـيلـ الـمـكـانـةـ اـمـامـ مـنـ اـئـمـةـ اـلـ بـيـتـ وـهـوـ فـيـ الـوقـتـ نـفـسـهـ اـمـامـ كـبـيرـ مـنـ اـئـمـةـ

اهل السنة والجماعة ارتضاه ارتضاه جمهور اهل السنة والجماعة وقدموه - 00:44:30

عرفوا منزلته واثروا عليه وقلت لكم ثناء العلماء وابن عباس كان اذا دخل عليه علي قال مرحبا بالحبيب ابن الحبيب وكان معروفا
حبا ابن عباس للحسين وللحسن رضي الله تعالى عنهم جميعا. فكان يحب عليا لهذا. وقد روى عن - 00:44:50

اصحاب الكتب الستة حديث في الكتب الستة في البخاري ومسلم وابي داود والترمذى والنمسائى وابن ماجة. فهو راو لجميعهم وراو
عنه رحهم الله تعالى جميعهم ارتضوه ووثقوه وكان اماما كبيرا القرد - 00:45:10

ثقة فقيها عالما لكنه كان قليل الحديث. كان وربما هذا بسبب غلبة العبادة عليه. وهذا معروف من حال السلف فان السلف كانوا كانوا
بيين مكترون مقلل. اكثر اسباب الاقلال في رواية الحديث كانت بسبب ان - 00:45:30

هؤلاء العظماء كانوا عبادا زاهدين. فكان بعضهم يخشى من عدم ضبط الحديث فكان لا يحدث. الا ما ضبطه تماما وعدة احاديث
قليلة. وكان بعضهم تغلب العبادة عليه فمثى يجد وقتا لطلب الحديث وروايته؟ مع انه كان قلت لكم انه - 00:45:50

اخذ عن جماعة من الصحابة منهم جابر رضي الله عنهم آآ ابو هريرة رضي الله عنه وغيرهم. اخذ عن جماعة منهم لكن مع هذا
كان مقلا في طلب وروايته في طلبه وروايته. وقد روعا وابناؤه وكان الزهري يقول يعظمو هذه الرواية. ويقول اصح الاحاديث -
00:46:10

مطلا على ابن الحسين عن علي عن الحسين عن النبي صلى الله عليه وسلم. كان يرى هذه السلسلة الذهبية كما ان بعض العلماء اهل
السنة يقولون سلسلة ذهبية هي مالك عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا اضفت اليه - 00:46:30

الشافعية واحمد احمد ابن حنبل يروي عن الشافعى يروي عن مالك يروي عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم واكرم بها. والزهري يرى ان اعظم السلاسل على ابن الحسين عن آآ علي - 00:46:50

عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم هذه اعظم السلاسل سلاسل الحديث وهي السلسلة الذهبية عند الزهري. اذا كان محدثا وكان آآ
في على رأس المحدثين توثيقا وقبولا لكنه كان قليل الحديث. وهذه مسألة ايها الاحباب ينبغي ضبطها. ومعرفتها لان - 00:47:10
الانسان لا يستطيع ان يبرز في كل مجال. فلا بد له اذا اراد لي ان يتفرغ له. وطلب العلم يحتاج الى تفرغ وبته يحتاج
الى تفرغ لذلك كان السلف متفقين على ان طلب العلم وبته خير من تطوع العبادات من - 00:47:30

حج وصيام وذكر ونسك بل كانوا يرونها افضل من الجهاد. ويحيى ابن معين كان يقول بث حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
والعناية به خير من الجهاد في سبيل الله. فقال الرجل يخرج. يجاهد بنفسه وماله. هذا الذي يحدث افضل منه - 00:47:50

قال نعم فهذا يحفظ سنة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم. والمسألة نسبية. وخير هذه الامر من فتح له في امره الزمه وهذه
قاعدة مشهورة معروفة في فضائل الاعمال اذا تزاحمت ماذا يصنع الانسان؟ لينظر ما فتح له به فليلزمها. فتح لك - 00:48:10

في العبادة فالزمها فتح لك في الدعوة الزمه. فتح لك في طلب العلم الزمه. فتح لك في الجهاد الزمه. فتح لك في النفقة الزمهها فتح
لك في وجه الاغاثة اغاثة المسلمين والعمل على ثلاث مصائبهم الزم هذا الباب. فتح لك في آآ عمل - 00:48:30

ما الزم هذا العمل فهذه الفتوحات من الله تبارك وتعالى. فاذا تزاحمت عليك الاعمال انظر من شرح صدرك له اقبل عليه كائنا ما كان
ذلك الامر فهو الافضل لك في دينك ودنياك. لأن كثيرا من الناس ايها الاخوة يخطئ خطأ عظيما. يلزم هذا تارة فامر فيظل -
00:48:50

ستة اشهر الى سنة ثم يلزمها ذاك اخرى فيظل ستة اشهر الى سنة وهكذا وايام واسابيع وشهور وسنوات فيمضي بقية حياته متربدا
بين هذا وذاك لا يبعد في مجال ولا يتخصص في شيء ما فيضيع عليه عمره وحياته. الزم ما فتح لك وهذا على - 00:49:10

فتح له في العبادة فلزمها هذا الامام الكبير. لزم العبادة لذلك لقب بذين العبادين. وكان اعبد اهل زمانه كما وصف وهذه هذه الديدة
هذا ديدن جماعة من السلف كانوا يفضلون العبادة على العلم وطلبه وبته. والافضل ما قلته لكم طلب العلم وبته - 00:49:30

خافت عند حاجة الناس اليه افضل من تطوعات العبادات. نعود لنختتم علي بن الحسين امام ورأس من الـ بيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولد ظنا ما بين ثلاث وثلاثين الى ثمان وثلاثين للهجرة. امه بنت ملك الفرس. ويزدجر وابوها - 00:49:50

الحسين الامام الكبير الصحابي رضي الله عنه وهو اه توفي سنة اربع وتسعين في المحرم فقد عاش قرابة ثمان وخمسين سنة كما اخبر ابنه رحمة الله تعالى عليهم. وآكان صابرا عابدا زاهدا آآ محبا - 00:50:10

غير مطينا لله تبارك وتعالى صاحب شمائل كثيرة وصبر وزهد وعبادة وطاعة ومرءة ظاهرة محبًا للخير منفقا في سبيل الله تعالى معاونا لاهل الخير والمساكين والضعفاء والمحاجين فاعلا كل ما يقدر عليه ظل - 00:50:30

ذلك الى ان لقي ربه وهذا سر من اسرار عظمة المرء التي يخلد بسببها في التاريخ انه يستقيم على طريقة واحدة الى وفاته وقد قال العلماء رحمهم الله تعالى الاستقامة عين الكرامة. اذا استقمت على طريقة واحدة طيلة حياتك فلن تتردد ولن - 00:50:50

ولم تسقطها هنا وها هنا في بنيات الطريق فهذه عين الكرامة وهكذا كان رحمة الله تعالى جليلا عابدا زاهدا لم تحفظ له هفوة ولم تؤخذ عنه سقطة الى ان لقي الله تعالى جليلا كريما رحمة الله تعالى على - 00:51:10

ابن الحسين ورفع درجته في الآخرة واعلى منزلته والحقنا به في الصالحين ورحم احفاده واولاده وذريته وسائر اهل بيته الطاهرين الشرفاء الكرام. وموعدنا ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. يتحدث عن ابنه الجليل آآ ابي جعفر - 00:51:30

محمد ابن علي البارق وهذا والله تعالى اعلم واحكم. وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين وجزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:51:50